

## تقييم الأثر الاجتماعي (التعلم والنمو) للمشروعات الزراعية متناهية الصغر في محافظة اللاذقية-سورية.

م. رنيم علي مسلم<sup>1</sup> أ.د. إبراهيم حمدان صقر<sup>2</sup> د. علي سليمان أحمد<sup>3</sup>

(الإيداع: 19 نيسان 2024، القبول: 17 تموز 2024)

### الملخص:

هدف البحث إلى تقييم الأثر الاجتماعي للمشاريع الزراعية المتناهية الصغر في محافظة اللاذقية، من حيث الوعي والتعلم وزيادة فرص العمل وارتفاع الدخل، وذلك من خلال تحديد مدى الاستفادة الاجتماعية للمزارعين المستثمرين في المشروعات الزراعية المتناهية الصغر بأنواعها (إنتاج نباتي، حيواني، صناعات غذائية). ولتحقيق أهداف البحث، تم تصميم استمارة استبيان، وتوزيعها على عينة عشوائية من المزارعين، قوامها 303 مشروعات، وهي تشكل ما نسبته نحو 10% لمشروعات الإنتاج النباتي والإنتاج الحيواني، و20% لمشروعات الصناعات الغذائية، وذلك من إجمالي المجتمع المدروس 2861 مشروع، في المناطق التابعة لمحافظة اللاذقية (جبلية، الحفة، القرداحة، اللاذقية)، وقد تم تقييم الكفاءة باستخدام مقياس ليكرت الثلاثي، واستخدام بعض المؤشرات المالية والإنتاجية. أشارت نتائج البحث إلى أن للمشروعات الزراعية المتناهية الصغر أثر اجتماعي مهم على المزارعين، من حيث زيادة الخبرة والتعلم والوعي، كما أشارت هذه النتائج إلى دورها في زيادة الدخل وزيادة فرص العمل، وأبرزت هذه النتائج أيضاً أهم العقبات التي تواجهها المشروعات والتي من أهمها ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج بنسبة 41.6%، بسبب التضخم الكبير الذي تشهده الليرة السورية ضمن الوضع الاقتصادي الذي تشهده البلاد، فضلاً عن محدودية الموارد المتوفرة من مياه ومصادر طاقة، مما أثر سلباً على الاستثمار في المشروعات الزراعية متناهية الصغر.

**الكلمات المفتاحية:** الأثر الاجتماعي، المشروعات المتناهية الصغر، كفاءة الأداء، تقييم.

<sup>1</sup> طالبة دكتوراه - قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الهندسة الزراعية - جامعة تشرين - سورية.

<sup>2</sup> أستاذ - قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الهندسة الزراعية، جامعة تشرين، سورية.

<sup>3</sup> مدرس - قسم الاقتصاد والتخطيط - كلية الاقتصاد - جامعة تشرين - سورية.

## **Assessing the social impact (learning and growth) of agricultural Evaluation microenterprises In Latakia Province– Syria.**

M. Raneem Ali Msalam<sup>1</sup> , Prof. Dr. Ibrahim Hamdan Saqr<sup>2</sup>, Dr. Ali Suleiman Ahmed<sup>3</sup>

(Received: 19 April 2024, Accepted: 17 April 2024)

### **Abstract:**

The research aimed to evaluate the social impact of micro-agricultural projects in Latakia Province, in terms of awareness and learning, increased job opportunities, and higher income, by determining the extent of social benefit for farmers investing in micro-agricultural projects of all types (plant and animal production, food industries).

To achieve the objectives of the research, a questionnaire was designed and distributed to a random sample of farmers, consisting of 303 projects, which constitute about 10% for plant and animal production projects, and 20% for food industry projects, out of the total population studied, 2861 projects, in the dependent areas. For Latakia Governorate (Jableh, Al-Haffa, Qardaha, Latakia), efficiency was evaluated using a three-point Likert scale, and some financial and productivity indicators were used.

The results of the research indicated that micro-agricultural projects have an important social impact on farmers, in terms of increasing experience, learning, and awareness. These results also indicated their role in increasing income and increasing job opportunities. These results also highlighted the most important obstacles that projects face, the most important of which is the high prices of inputs. Production increased by 41.6%, due to the significant inflation that the Syrian pound is witnessing within the economic situation that the country is witnessing, in addition to the limited resources available in terms of water and energy sources, which negatively affected investment in micro-agricultural project.

**Keywords:** social impact, microenterprises, performance efficiency, evaluation.

---

<sup>1</sup> PhD student - Department of Agricultural Economics - Faculty of Agricultural Engineering - Tishreen University

<sup>2</sup>Professor - Department of Agricultural Economics, Faculty of Agricultural Engineering, Tishreen University,

<sup>3</sup> Lecturer - Department of Economics and Planning - Faculty of Economics - Tishreen University - Syria.

**أولاً: المقدمة:**

يُعرف التقييم الاجتماعي أنه عملية تقدير النتائج الاجتماعية المترتبة على إقامة مشروع معين خلال فترة معينة، مع تحديد النتائج الايجابية والسلبية بشكل كمي كلما أمكن، ويشمل التقييم الاجتماعي كل المتغيرات الثقافية والسكانية بحيث يتضمن العادات والتقاليد والمعتقدات والاخلاق العامة والقيم (Burdge,1999). يُقصد بالتقييم الاجتماعي في هذه الدراسة مجموعة التغيرات الاجتماعية التي طرأت على صغار المزارعين عقب الاستثمار في المشروعات الزراعية المتناهية الصغر.

وعُرفت المشروعات الزراعية المتناهية الصغر على أنها تلك المشروعات التي تكون الحدود العليا لمبيعاتها السنوية 75 مليون ل.س، ولرأس مالها المستثمر 50 مليون ل.س، وعدد العمال لا يزيد عن 5 عامل، في حين عُرفت المشروعات الصغيرة على أنها تلك المشروعات التي تكون الحدود العليا لمبيعاتها السنوية 900 مليون ل.س، ولرأس مالها المستثمر 750 مليون ل.س (وزارة الاقتصاد والتجارة السورية، 2023).

كما تشكل المشروعات الزراعية الصغيرة ومتناهية الصغر في سورية الجزء الأكبر من بنية القطاع الخاص، ورغم صعوبة تحليل الوضع الراهن لهذه المؤسسات نظراً لعدم توافر الإحصائيات والأرقام المتعلقة بها، ذلك لأن جزءاً كبيراً من هذه المشروعات يعمل في إطار الاقتصاد غير الرسمي، إلا أن العديد من الدراسات والأبحاث تؤكد على الدور الكبير الذي تلعبه هذه المشروعات في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في سورية، سواء من خلال مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي أو زيادة حجم الاستثمار أو تخفيض معدلات البطالة والتقليل من الاستيراد.

**ثانياً-مشكلة البحث:**

في ظل ظروف محدودة الموارد الزراعية، وانخفاض الدخل، فإن الوضع المعيشي بأمس الحاجة إلى مصادر دخل إضافية لتأمين الاحتياجات المعيشية، إضافة لزيادة الخبرة الزراعية للتوسع الأفقي والشاقولي في الإنتاج الزراعي، من هنا تبرز أهمية المشروعات الزراعية المتناهية الصغر، ولاسيما في ظل الظروف الاقتصادية الحالية في البلاد، حيث لها الدور البارز في تشغيل اليد العاملة، وتوفير مصدر دخل إضافي للأسر، وبالتالي هي تشكل نقطة انطلاق ونمو مهمة للاقتصاد الوطني.

**ثالثاً-أهمية البحث وأهدافه:**

نظراً لأهمية المشروعات الزراعية المتناهية الصغر ودورها الكبير في النهوض بالاقتصاد الوطني، كان لا بد من وجود تقييم كامل للمشروعات الزراعية المتناهية الصغر، ومن أهمها التقييم الاجتماعي من خلال تحليل آثارها وتأثيراتها على الكيان الاجتماعي من مختلف الجوانب (التعلم والنمو والتطور واكتساب الخبرة)، وما تخلفه وتواجهه تلك المشروعات من مشكلات ومعوقات وذلك للاستفادة من هذه النتائج في تحسين أداء المشروعات القائمة، واتباع نهج بناء في أي استثمار زراعي سيقام مستقبلاً، حيث تُساعد عملية تقييم الأثر الاجتماعي للمشروعات على تحديد نقاط الضعف وكيفية مواجهتها وتحديد الظروف والأسباب التي ساعدت على تحقيق أهداف المشروع، أو التي عرقلت تطوره واستمراريته، وتحديد بعض المقترحات التي تساعد على إنجاح المشروع، ورفع كفاءة أدائه. وبناءً على ما سبق فإن البحث يهدف إلى:

- 1- تقييم الأثر الاجتماعي للمشاريع الزراعية المتناهية الصغر في محافظة اللاذقية، وتحديد مدى الاستفادة الاجتماعية للمزارعين المستثمرين في هذه المشروعات.
- 2- التعرف على أبرز الصعوبات والمعوقات التي تواجه نمو المشروعات الزراعية المتناهية الصغر في محافظة اللاذقية.

رابعاً: طرائق البحث، وأدواته:

#### 4-1- مكان وزمان البحث:

تم اختيار مركزين إرشاديين زراعيين في كل منطقة إدارية في محافظة اللاذقية، بحيث يكون إحدى المراكز في منطقة جبلية والآخر في منطقة ساحلية، وقد تم الاختيار استناداً إلى مستوى تركيز المشاريع الزراعية المتناهية الصغر في مختلف جوانب الإنتاج الزراعي (النباتي والحيواني والصناعات الغذائية) خلال الفترة 2022-2023. وقد استخدم في هذه الدراسة العينة العشوائية البسيطة، حيث بلغ كسر المعاينة نحو 10% لمشروعات الإنتاج النباتي والإنتاج الحيواني، وذلك لأن حجم المجتمع فيها بالآلاف في حين بلغ كسر المعاينة لمشروعات الصناعات الغذائية نحو 20% وذلك لأن حجم المجتمع الخاص بها بالمئات.

وقد بلغ إجمالي حجم المجتمع الإحصائي للمشروعات الزراعية المتناهية الصغر 2861 مشروعاً في محافظة اللاذقية، وقد تم تقسيم العينة العشوائية البسيطة التي سحبت من المجتمع، كما هو مبين في الجدول (1):

الجدول رقم (1): توزيع المشروعات المدروسة في محافظة اللاذقية لعام 2022-2023.

مشروعات الصناعات الغذائية (زعت المادة)	مشروعات الإنتاج النباتي	مشروعات الإنتاج الحيواني		المراكز الإرشادية الزراعية	
		تربية الدواجن	تربية النحل	دوير بعبدة	جبلية
6	86	400	74	دوير بعبدة	جبلية
1	39	31	26	حميميم	جبلية
87	40	223	69	عين التينة	الحفة
-	235	250	54	الرويمية	الحفة
2	25	7	36	بكراما	القرداحة
-	33	10	19	عين العروس	القرداحة
30	400	7	66	فديو	اللاذقية
45	500	10	50	مشقينا	اللاذقية
<b>171</b>	<b>1358</b>	<b>1332</b>		<b>المجموع</b>	

أعدّها الباحث استناداً إلى تقارير مديرية الزراعة، محافظة اللاذقية، 2022-2023.

وباستخدام العلاقات الرياضية التالية تم حساب حجم العينة المدروسة:

- حجم العينة من مشاريع الإنتاج الحيواني =  $1332 * 100 / 10 = 133$  مشروع.
  - حجم العينة من مشاريع الإنتاج الحيواني =  $1358 * 100 / 10 = 136$  مشروع.
  - حجم العينة المدروسة من مشاريع الإنتاج الحيواني =  $171 * 100 / 20 = 34$  مشروع.
- وبالتالي فإن إجمالي حجم العينة المدروسة =  $133 + 136 + 34 = 303$  مشروعات زراعية.

#### 4-2- مصادر البيانات:

4-2-1- بيانات أولية: تم جمع بيانات مقطعية حول متغيرات البحث لتحقيق أهدافه، عن طريق تصميم استبيان ميداني، يتضمن أبعاد الأداء من الناحية الاقتصادية، أبعاد الأداء من الناحية البيئية، إضافة لأهم الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للأفراد، كالعمر والجنس والمستوى التعليمي والمهنة، ثم تم تحليل النتائج باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS.

4-2-2- بيانات ثانوية: تم الاعتماد على البيانات الصادرة عن وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي، والمكتب المركزي للإحصاء وبعض الأبحاث المنشورة وغير المنشورة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والموجودة في مكتبات الجامعة والمكتبات العامة.

#### 4-3- منهجية البحث:

تم تحليل إجابات أفراد العينة المدروسة على محور تقييم كفاءة أداء المشروع من الناحية الاقتصادية باستخدام مقياس ليكرت الثلاثي، بإعطاء الرقم 1 للإجابة (غير موافق)، والرقم 2 للإجابة (محايد)، والرقم 3 للإجابة (موافق)، وتقييم الإجابات باستخدام مقياس ليكرت الثلاثي، كما هو موضح بالجدول رقم (2).

#### الجدول رقم (2). مستويات مقياس ليكرت الثلاثي.

المتوسط الحسابي	درجة الموافقة	الأهمية النسبية (%)	الشدة
من 1-1.66	غير موافق	33.33-55.32	منخفضة
من 1.67-2.33	محايد	55.66-77.65	متوسطة
من 2.34-3	موافق	77.66-100	مرتفعة

المصدر: رينسيس ليكرت، أسلوب لبحث مقياس السلوكيات، أرشيف علم النفس، 1932.

كما تم الاعتماد على المنهج التحليلي الكمي في حساب مؤشرات الكفاءة الاقتصادية باستخدام العلاقات الرياضية المناسبة، بالإضافة إلى اختبار فرضيات البحث باستخدام تحليل الارتباط.

#### 4-4- متغيرات البحث:

- المتغير التابع: كفاءة أداء المشروع الزراعي.

- المتغيرات المستقلة: بُعد التعلم والنمو، وبُعد العمليات الداخلية.

#### 4-5- فرضيات البحث:

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كفاءة أداء المشروع، وبُعد التعلم والنمو.

2. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كفاءة أداء المشروع، وبُعد العمليات الداخلية.

#### 4-6- مؤشرات البحث:

لتحقيق أهداف البحث تم استخدام معايير تحليل وتقييم الأداء للمشروعات الزراعية المتناهية الصغر، والتي تمتاز بأنها كثيرة، بالإضافة إلى المؤشرات المالية المتعددة والمتنوعة. وأبرز هذه المؤشرات:

#### 1- المؤشرات والمعايير الإنتاجية (خدام، 2004):

$$أ- إنتاجية رأس المال = \frac{\text{قيمة الإنتاج}}{\text{رأس المال المستثمر}} = \dots \text{ ل.س.}$$

$$ب- إنتاجية العاملين = \frac{\text{قيمة الإنتاج}}{\text{عدد العاملين}} = \dots \text{ ل.س./عامل.}$$

$$ت- معدل العائد على المبيعات = \frac{\text{صافي الأرباح}}{\text{صافي المبيعات}} * 100 = \dots \%$$

#### 2- المؤشرات والمعايير المالية (خدام، 2004):

أ- الكفاءة الاقتصادية = الناتج الإجمالي / التكاليف الإجمالية.

ب- معامل الربحية استناداً لرأس المال المستثمر = (الربح الصافي / رأس المال المستثمر) × 100.

ت- معامل الربحية استناداً لرأس المال المستثمر = (الناتج الإجمالي الصافي / رأس المال المستثمر) × 100

ث- الناتج الإجمالي الصافي = الربح الصافي - كتلة الأجور والرواتب إن وجدت.

ج-فترة استرداد رأس المال المستثمر = رأس المال المستثمر / الربح السنوي المحقق.

#### خامساً- الدراسات السابقة:

أكد (الهنداوي، 2004) في إحدى دراساته أن التخطيط الجيد يحقق التنمية المتكاملة، والتي تعني مجموعة البرامج والمشروعات والعمليات التي تنفذ لتطوير وتنظيم بيئة المجتمع وموارده المتاحة وتنميتها إلى أقصى حد ممكن بالاعتماد على الجهود الحكومية والأهلية المتناسقة، بالإضافة إلى أن المشاريع التنموية مهما اختلفت أهدافها أو تعددت أغراضها، فإنها تتفق في الهدف العام، والمتمثل في تحقيق سعادة الإنسان ورفاهيته، وتقدم وتطور المجتمع اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً.

من ناحية أخرى فقد ذكر (صقر، 2005) أن التقدم في الإنتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني، يتطلب تحولاً كبيراً في طرق إدارة المياه والتربة والمغذيات وسائر الموارد الزراعية، بالإضافة إلى الاعتماد على التقنيات الحديثة في تربية الحيوانات الزراعية، من حيث تغذيتها، وتوفير الشروط الملائمة للحصول على إنتاجية عالية، فضلاً عن أنه تبرز أهمية تقييم كفاءة أداء المشروع من حيث أهمية مراقبة العمل والنشاط الزراعي، والتعرف على العقبات والصعوبات التي تواجه إنجاز العمليات الزراعية بالشكل الأمثل، والحصول على نتائج جيدة.

وقد استهدفت دراسة (تهامي، 2008) التعرف على درجة فعالية تنمية موارد مشروع، وذلك من خلال التعرف على مدى قدرة المشروع على تعبئة الموارد اللازمة لتنفيذ الأنشطة، و توظيف الموارد المتاحة، من خلال العمليات التنظيمية لتنفيذ الأنشطة، وعلى إشباع المتطلبات التنموية للمستفيدين، وعلاقتها بالمتغيرات المدروسة، و التعرف على أهم معوقات المشروع، وذلك من وجهتي نظر الجهاز الفني والمستفيدين من المشروع، وأوضحت النتائج أن نسبة المبحوثين الذين يرون قدرة المشروع على تعبئة الموارد بدرجة مرتفعة بلغت (56%)، كما بينت هذه النتائج وجود ارتباط بين قدرة المشروع على تعبئة الموارد والإمكانات اللازمة لتنفيذ الأنشطة من جهة وبعض المتغيرات الشخصية والتنظيمية للجهاز الفني من جهة أخرى.

وأثبتت دراسة (Anantha et al., 2011) أن المشاريع المتناهية الصغر تُعد المفتاح لخلق فرص العمل وزيادة معدل الدخل لكل من الفقراء والنساء الريفيات والملاكين، وإن تخفيف وطأة الفقر في المناطق شبه القاحلة يتطلب فهم العلاقة بين الزراعة والمشاريع المرتبطة بها، والآثار المترتبة على الاقتصاد المنزلي، وأن هناك علاقة قوية بين الزراعة والموارد الطبيعية والمشاريع المتناهية الصغر، وأعطت أدلة واضحة على دور المشاريع المتناهية الصغر في تحسين مستوى المعيشة في المناطق الريفية وما يرتبط به من زيادة الدخل المستمد من النشاطات الاقتصادية الهامة. وأشارت الدراسة إلى وجوب مراعاة بعض النقاط أثناء صياغة السياسات الزراعية المتعلقة بالمشاريع المتناهية الصغر، منها سهولة توفير التمويل من أجل تشغيلها بفعالية، وضرورة توفير التدريب المناسب لتحسين مهارات العاملين، كما يجب التركيز على التسعير الفعال للسلع والخدمات المتولدة عن تلك المشاريع.

أما (عبد المنعم وآخرون، 2016) فقد هدفت في دراسة لهم إلى التعرف على الأثر الاجتماعي لمشروع تنمية الزراعات الملحية على صغار المزارعين في محافظة شمال سيناء من حيث الوعي والتعليم وزيادة فرص العمل وارتفاع الدخل. إلى عدد من النتائج، منها: ارتفاع الوعي عند المزارعين بنسبة 86.7% متغير ارتفاع الدخل وزيادة التشغيل بنسبة (82.7%) ويرجع ذلك إلى إدراكهم للأساليب الحديثة للزراعة واتساع مداركهم وزيادة خبراتهم في النواحي الزراعية بشكل عام والزراعة الملحية بشكل خاص. بالإضافة إلى تطور خبرات المزارعين في نظم الإدارة المزرعية الحديثة بنسبة كبيرة، وكذلك تطور مهارات المرأة في تصنيع المنتجات الزراعية.

توصلت دراسة (عيسى وآخرون، 2019) إلى أن المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر تواجه العديد من المشكلات التي تقف في سبيل تحقيق أهدافها، وتشير النتائج إلى أن المشكلات المتعلقة بالإنتاج ومشكلات متعلقة بالتسويق ومشكلات متعلقة بالتمويل والإقراض ومشكلات ارتفاع أسعار العمالة بنسب بلغت حوالي 55.5%، 47.25%، 44.75%، 38.5% على الترتيب. وقد جاء في مقدمة مقترحات المبحوثين لحل هذه المشكلات ضرورة دعم هذه المشروعات من خلال تبني سياسات اقتصادية جادة لخفض تكاليف الإنتاج، ورفع قيمة الجنيه مقابل الدولار حتى يمكن الحصول على مستلزمات الإنتاج الخارجية بأسعار مناسبة، بالإضافة لضرورة خفض القسط الدوري المدفوع للقروض وتيسير إجراءات الحصول عليها وخفض الضمانات، وضرورة حل المشكلات التسويقية من خلال مشاركة الصندوق الاجتماعي في عملية تسويق المنتجات، وتقديم دورات تدريبية للراغبين في إقامة المشروعات لرفع كفاءتهم وزيادة قدرتهم التنافسية بالأسواق، ويجب متابعة هذه المشروعات لضمان الجدية في الأداء والتطوير والاستفادة من الخبرات الناجحة منها، كما تبين أن المشروعات الصغيرة تُسهم في تحسين المستوى الاقتصادي للمبحوثين ورفع المستوى التعليمي للأسرة وزيادة قدرتهم على تطوير المشروعات، حيث تبين وجود علاقة جوهرية إيجابية بين تلك المتغيرات والدخل المتوقع من المشروع، مما يدل على أن هذه المشروعات تُسهم فعلياً في تحقيق التنمية الريفية.

كتبت (جيهان، 2020) في دراسة لها حول المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر في أفريقيا أن أبرز التحديات التي تواجه تلك المشروعات افتقار مصادر الطاقة وخاصة الكهرباء حيث تعاني معظم دول أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى منذ فترة طويلة من مشكلات في قطاع الطاقة ونقص إمدادات الكهرباء، وبالتالي لا تعمل المشروعات بكامل طاقتها مما يؤثر على إنتاجيتها ودرجة مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي، إلى جانب ارتفاع أسعار الحصول على مصادر الطاقة، الأمر الذي يؤثر سلبيًا على تكلفة إنتاج المشروعات الصغيرة، هذا بالإضافة إلى عدم وجود بنى تحتية كافية لتوسيع الإنتاج والوصول إلى الأسواق الأفريقية (Ndiaye, 2017).

وهو ما أكدته دراسة أجراها البنك الدولي لمسح المؤسسات الصغيرة في أفريقيا عام (2010)، ووجد أن مشكلة الكهرباء هي أهم عائق يواجه الشركات الصغيرة والمتوسطة الأفريقية بنسبة 25% من إجمالي المشروعات، يليها الوصول إلى رأس المال (التمويل) بنسبة 18% من المشاركين. ومقارنةً بمناطق العالم الأخرى فإن أفريقيا هي القارة الوحيدة التي لا تزال الكهرباء فيها تشكل عائقاً رئيسياً أمام نمو نشاط الأعمال (Muriithi, 2017).

وأكد (عبد العزيز ومصطفى، 2021) في دراستهم، التي هدفت إلى تقييم المشروعات الزراعية الصغيرة (متمثلة في مشروعات الإنتاج الحيواني) من حيث تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي بمحافظة الوادي الجديد، على أهمية المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر في التخفيف من حدة البطالة، وخلق فرص عمل جديدة لرفع معدلات التنمية، إلا أن تلك المشروعات تواجه العديد من المشكلات التي تؤثر على فعالية الدور الذي يمكن أن تؤديه في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وقد كمت أوصت الدراسة بضرورة تقييم المشروعات لمتابعة كفاءتها وتطويرها، والاستفادة من الخبرات الناجحة منها لضمان مشاركتها الفعالة في التنمية.

وتوصلت دراسة (Soliman and Yehia, 2021) عند إجراء مقارنة لقياس أثر المتغيرات الاجتماعية على عينة البحث من المقترضين وغير المقترضين بذات مناطق الدراسة الإحصائية إلى أنه لا يوجد فرق معنوي بين المقترضين من صندوق التنمية المحلية وغير المقترضين من الصندوق بالنسبة للمتغيرات التالية: الغذاء، الصحة، التعليم حيث أوضحت نتائج الدراسة أنه نحو 69% من أفراد العينة من أصحاب المشروعات متناهية الصغر هناك تحسن في مستوى معيشتهم يظهر ذلك في تحسن مستوى الغذاء الذي يحصلون عليه واهتمامهم بتعليم الأبناء ومتابعة مبادرات الرعاية الصحية التي تطلقها الدولة للحفاظ على صحتهم. كما أظهرت النتائج أنه نحو 78% من أفراد العينة من غير المقترضين يفتقدون بعض أنواع الأطعمة وأنهم يحاولون جاهدين توفير التعليم لأبنائهم لأنه الوسيلة المتاحة للخروج من الفقر، وأما الصحة مرتبطة بما

تطلقه الدولة من مبادرات وقوافل طبية وان كانت الأوضاع الاقتصادية لا تسمح لهم أحياناً للانتقال الى مقر الجهات المعنية بتلك المبادرات او مراكز المحافظات للحصول على تلك الخدمات.  
سادساً-النتائج والمناقشة:

### 1- الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للعيينة المدروسة:

#### 1-1- حسب طبيعة العمل:

تم توزيع أفراد العينة المدروسة حسب طبيعة العمل إلى خمس فئات، هي: موظف حكومي، موظف قطاع خاص، متقاعد، ربة منزل، أعمال حرة، كما هو موضح بالجدول رقم (3). وأشارت النتائج إلى أن الموظفين الحكوميين قد شغلوا النسبة الأعلى في العينة المدروسة، حيث بلغت 44.6% من إجمالي العينة المدروسة، لما في ذلك من أهمية في إلقاء الضوء على دخل الفرد السوري في القطاع العام، فهو منخفض بشكل عام، مما يدفع الموظف الحكومي لإقامة مشاريع زراعية صغيرة جداً برأس مال صغير، وإمكانات متاحة، متوفرة ومحدودة، كمصدر دخل إضافي. أما أصحاب الأعمال الحرة فقد بلغت نسبتهم 36.3%، بسبب عدم وجود مصدر دخل ثابت في الأعمال الحرة، مما دفع أصحابها للجوء إلى إقامة مشاريع زراعية صغيرة جداً لتأمين مصدر دخل ثابت على مدار العام. والجدول رقم (3) يوضح توزيع العينة المدروسة حسب طبيعة العمل.

#### الجدول رقم (3): توزيع العينة المدروسة حسب طبيعة العمل.

النسبة المئوية (%)	التكرار	مهنة صاحب المشروع
44.6	135	موظف حكومي
8.2	25	موظف قطاع خاص
2.0	6	متقاعد
8.9	27	ربة منزل
36.3	110	أعمال حرة
<b>100.0</b>	<b>303</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: أعد الجدول اعتماداً على بيانات المسح الميداني، 2023.

#### 1-2- حسب الدخل قبل إقامة المشروع:

بينت نتائج المسح الميداني أن نسبة المزارعين الذين تراوحت دخولهم، قبل إقامة المشروع، بين 130-150 ألف ل. س هي النسبة الأعلى (41.9%)، وباعتبار هذا الدخل منخفض كان دافع رئيسي للاتجاه نحو المشروعات الزراعية المتناهية الصغر لتحسين المستوى المعيشي، وزيادة الدخل الأسري. وهذا ما يوضحه الجدول رقم (4).

#### الجدول رقم (4): توزيع العينة المدروسة حسب الدخل قبل إقامة المشروع

النسبة المئوية (%)	التكرار	الدخل (ألف ل.س) تبعاً للعام (2023)
16.2	49	<100
18.1	55	110-100
13.9	42	120-111
9.9	30	130-121
41.9	127	150-130
<b>100.0</b>	<b>303</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: أُعد الجدول اعتماداً على بيانات المسح الميداني، 2023.

### 1-3- حسب الدخل بُعد إقامة المشروع:

يُتَبَيَّن الجدول رقم (5) أن أكثر من نصف العينة المدروسة قد ازداد دخلها بُعد إقامة المشروع الزراعي المتناهي الصغر إلى أكثر من 210 ألف ل.س، حيث بلغت نسبتها 59.7% أي بمقدار الضعف وأكثر، وهو مؤشر جيد يدل على نجاح وكفاءة المشروعات الزراعية القائمة فعلاً في تأمين مصدر دخل إضافي للمزارع، وهذا أثر اجتماعي مهم جداً.

الجدول رقم (5): توزيع العينة المدروسة حسب الدخل بُعد إقامة المشروع.

النسبة المئوية (%)	التكرار	الدخل (ألف ل.س) تبعاً للعام (2023)
1.0	3	<130
8.9	27	131-150
1.0	3	170-151
10.9	33	190-171
18.5	56	210-191
59.7	181	>210
<b>100.0</b>	<b>303</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: أُعد الجدول اعتماداً على بيانات المسح الميداني، 2023.

### 1-4- حسب الصعوبات التي يمر بها المشروع:

بينت نتائج المسح الميداني أن أبرز الصعوبات التي يواجهها المزارعون، هي الارتفاع الكبير في تكاليف المواد الأولية ومستلزمات الإنتاج، حيث بلغت نسبتها 41.6%، في حين ما يُقارب (28.7%) من العينة المدروسة يعانون من مشكلة عدم توفر الموارد الزراعية الكافية للقيام بالعمليات الإنتاجية الزراعية، وكان أبرزها المياه التي يلزم توفرها بشكل كافٍ ومستمر. وأثناء المسح الميداني تبين أيضاً أن المزارعين يعانون من عدم توفر الكهرباء، والوقود اللازم للعمليات الإنتاجية، وإن توفر هذا الوقود، فهو بأسعار مرتفعة، هذا مما أثر سلباً على العمل الإنتاجي، وهذا ما يتفق مع دراسة عبد العزيز ومصطفى (2021) التي توصلت نتائجها، إلى أن المشروعات المتناهية الصغر تواجه العديد من المشكلات التي تؤثر على فعالية الدور الذي تؤديه في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية. بينما كانت النسبة الأدنى للمعوقات التسويقية (5%)، وذلك يعود لطبيعة المشاريع المتناهية الصغر، التي يكون مجال عملها ضمن نطاق ضيق وصغير، وبالتالي فإن الصعوبات التسويقية ستكون ضعيفة. والجدول رقم (6) يوضح ذلك.

الجدول رقم (6): توزيع العينة المدروسة حسب صعوبات المشروع.

النسبة المئوية (%)	التكرار	طبيعة الصعوبات
41.6	126	ارتفاع تكاليف المواد الأولية ومستلزمات الإنتاج
4.3	13	معوقات تتعلق بمصادر التمويل
6.9	21	تدني مستوى الربح
5	15	معوقات تتعلق بتسويق المنتجات
28.7	87	عدم توفر بعض الموارد الزراعية كالمياه، وبعض مصادر الطاقة (الوقود والكهرباء)
13.5	41	جميع ما ذكر
<b>100.0</b>	<b>303</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: أُعد الجدول اعتماداً على بيانات المسح الميداني، 2023.

## 2- تقييم كفاءة أداء المشروعات من ناحية التعلم والنمو:

تم تحليل إجابات أفراد العينة على محور تقييم كفاءة أداء المشروع من ناحية التعلم والنمو، باستخدام مقياس ليكرت الثلاثي، كما هو موضح بالجدول رقم (7). حيث أشارت النتائج أنّ المشاريع الزراعية المدروسة تتمتع بمعدل نمو مرتفع، حيث بلغ المتوسط العام للمقياس 2.47، بأهمية نسبية مرتفعة بلغت 82.35%، وهو مؤشر إيجابي يدل على رغبة المزارع في الاستفادة من الخبرات العلمية الزراعية، والتواصل مع المراكز الإرشادية للحصول على التوجيهات والإرشادات المفيدة للعمل الزراعي مثل طرق استخدام المبيدات والأسمدة والأدوية البيطرية. كما يُلاحظ أن عبارة "مساهمة المشروع في زيادة الخبرة وتجنب الممارسات الراعية الخاطئة" قد بلغت أهميتها 86.47% وهي نسبة مرتفعة تدل على الأثر الاجتماعي الإيجابي للمشروعات الزراعية المتناهية الصغر، أما توفر الرغبة الدائمة في الاطلاع على المعلومات الجديدة في مجال عمل المشروع، فقد حققت النسبة الأعلى (87.68%)، كما هو موضح في الجدول رقم (7).

الجدول رقم (7): نتائج تقييم كفاءة أداء المشاريع من ناحية التعلم والنمو، باستخدام مقياس ليكرت الثلاثي.

العبارة	المتوسط الحسابي	الموافقة	الأهمية (%)	الشدة
يتم التعاون والتنسيق مع الوحدات الإرشادية في منطقة المشروع للاستفادة من الندوات الإرشادية والأيام الحقلية.	2.10	محايد	69.86	متوسطة
تتوفر الرغبة الدائمة في الاطلاع على المعلومات الجديدة في مجال عمل المشروع.	2.63	موافق	87.68	مرتفعة
ساهم المشروع في زيادة خبرتي وتجنب الممارسات الزراعية الخاطئة	2.59	موافق	86.47	مرتفعة
تعلمت من المشروع التجديد والابتكار والتطوير.	2.45	موافق	81.63	مرتفعة
أسعى دوماً لتحسين وزيادة جودة المنتجات الزراعية.	2.58	موافق	86.14	مرتفعة
المتوسط العام للمقياس	2.47	موافق	82.35	مرتفعة

المصدر: أعد الجدول اعتماداً على بيانات المسح الميداني، 2023.

## 3- تقييم كفاءة أداء المشروعات من ناحية كفاءة العمليات الداخلية للمشروع:

يُلاحظ من الجدول رقم (8) أنّ المشروعات الزراعية المدروسة تتمتع بمعدل كفاءة متوسطة، من حيث العمليات الداخلية، حيث بلغ المتوسط العام للمقياس 1.90، بأهمية نسبية متوسطة بلغت 63.16%، أي أنه لا يوجد إدراك كافٍ لمدى أهمية التخطيط والتنظيم في العمل الزراعي، في حين لوحظ مدى إدراك المشروعات المدروسة احتياجات المنطقة للمنتجات ومراعاتها من حيث الشكل والمضمون، وهذا تأثير اجتماعي جيد نسبياً، مما يشجع الاستثمار في مجال المشروعات الزراعية المتناهية الصغر.

الجدول رقم (8): نتائج تقييم كفاءة أداء المشاريع من ناحية العمليات الداخلية، باستخدام مقياس ليكرت الثلاثي.

العبارة	المتوسط الحسابي	الموافقة	الأهمية (%)	الشدة
يُنجز المشروع جميع أعماله وأنشطته ضمن المواعيد المحددة.	1.61	غير موافق	53.67	منخفضة
ينسق المشروع أعماله مع الجهات المعنية وخاصة الحلول التنظيمية والقانونية عند الحاجة لذلك.	1.96	محايد	65.35	متوسطة
يمتاز المشروع بسرعة التواصل مع أصحاب المصلحة والجهات الرسمية وغير الرسمية ذات العلاقة بالمشروع.	1.55	غير موافق	51.67	منخفضة
يراعي المشروع احتياجات ومتطلبات المنطقة المتواجد فيها من المنتجات الزراعية، حيث تتناسب المنتجات مع حاجات المنطقة شكلاً ومضموناً	2.46	موافق	81.96	مرتفعة
المتوسط العام للمقياس	1.90	محايد	63.16	متوسطة

المصدر: أُعد الجدول اعتماداً على بيانات المسح الميداني، 2023.

4- قياس كفاءة الأداء الكلية للمشروعات المدروسة باستخدام المعايير الإنتاجية:

تم قياس كفاءة الأداء الكلية للمشروعات الزراعية المدروسة بأنواعها (نباتية، حيوانية، صناعات غذائية)، باستخدام بعض المؤشرات الإنتاجية (إنتاجية رأس المال، إنتاجية العاملين)، كما هو موضح في الجدول رقم (9).

الجدول رقم (9): تقييم كفاءة الأداء الكلية للمشاريع المدروسة باستخدام المعايير الإنتاجية.

نوع المشروع	المبيعات (ل.س)	رأس المال المستثمر (ل.س)	إنتاجية رأس المال (ل.س)	متوسط عدد العمال (وحدة)	إنتاجية العاملين (ل.س/عامل)
إنتاج نباتي	8840735	3517279	2.51	2.07	4270887
إنتاج حيواني	7242105	4000752	1.81	1.89	3831802
صناعات غذائية	7155882	3881177	1.84	1.62	4417211

المصدر: أُعد الجدول اعتماداً على بيانات المسح الميداني، 2023.

5- قياس كفاءة الأداء الكلية للمشروعات باستخدام مؤشرات الكفاءة الاقتصادية:

تم قياس كفاءة الأداء الكلية للمشروعات الزراعية المدروسة بأنواعها (نباتية، حيوانية، صناعات غذائية)، باستخدام مؤشرات الكفاءة الاقتصادية، كما هو موضح في الجدول رقم (10). ويُلاحظ من الجدول (10) تفوق مشروعات الإنتاج النباتي على مشروعات الإنتاج الحيواني والصناعات الغذائية من حيث مؤشر إنتاجية رأس المال (2.51) ل.س، وذلك نظراً لارتفاع

تكاليف الأصول الثابتة من حيوانات مربية، ومباني وآلات وأجهزة ومعدات يتطلبها الإنتاج الحيواني، بالإضافة للأصول المتداولة من أعلاف وأدوية بيطرية... وغير ذلك، في حين يَتميز الإنتاج النباتي في المشروعات متناهية الصغر بانخفاض رأس المال المستثمر اللازم للقيام به، سواء أكان أصول ثابتة أو متغيرة. بالمقابل لوحظ تفوق مشروعات الصناعات الغذائية على مشروعات الإنتاج النباتي والحيواني من حيث مؤشر إنتاجية العامل، كونها تحتاج عدد أقل من العمال، حيث بيّنت الدراسة الميدانية أن عامل واحد يكفي للقيام بالصناعات الغذائية مما يساهم في تخفيض التكلفة وزيادة هامش الربح. ولا بد من الإشارة إلى أنه تم إعداد الجدول (10) من خلال تطبيق البيانات الواردة في الجدول (9).

الجدول رقم (10): تقييم الكفاءة الكلية للمشروع باستخدام مؤشرات الكفاءة الاقتصادية.

المؤشر	نوع المشروع	القيمة
معامل الربحية (%)	إنتاج نباتي	151.35
	إنتاج حيواني	81.02
	صناعات غذائية	84.37
معامل الربحية (%)	إنتاج نباتي	60
	إنتاج حيواني	45
	صناعات غذائية	46
فترة استرداد رأس المال (سنة)	إنتاج نباتي	0.66
	إنتاج حيواني	1.23
	صناعات غذائية	1.19
الكفاءة الاقتصادية الإجمالية	إنتاج نباتي	2.51
	إنتاج حيواني	1.81
	صناعات غذائية	1.84

المصدر: أُعد الجدول اعتماداً على بيانات المسح الميداني، 2023.

#### 6- اختبار فرضيات البحث:

1- الفرضية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بُعد التعلم والنمو للمشروع، وكفاءة أداء المشروع عند مستوى دلالة 0.05.

لاختبار هذه الفرضية تم دراسة العلاقة بين بُعد التعلم والنمو للمشروع كمُتغير مستقل وكفاءة أداء المشروع كمُتغير تابع، باستخدام معامل الارتباط (Spearman's rho)، وهذا ما يوضحه الجدول رقم (11). وتُظهر نتائج الجدول (11) وجود ارتباط طردي قوي دال إحصائياً، بين بُعد التعلم والنمو للمشروع، وكفاءة أداء المشروع، مما يدعو لقبول الفرضية الأولى، أي أن مزاوله النشاط الإنتاجي الزراعي المتناهي الصغر خلال فترة زمنية معينة يساهم إلى حد كبير في توفير الخبرة الكافية للمنتج الزراعي، كما أن مواكبته للمعلومات الحديثة والتقنيات الزراعية المتطورة تلعب الدور البارز في تحسين كفاءة أدائه وتحقيق النتائج المرجوة، إضافة إلى أنها تشكل قاعدة بيانات أساسية للمنتج يمكن الاستناد عليها أثناء تطوير عمله، والتوسع بالمشروع الزراعي. وهذا ما يتفق مع دراسة عبد المنعم وآخرون (2016) التي هدفت التعرف على الأثر الاجتماعي للمشروعات الزراعية على صغار المزارعين، وتوصلت إلى أهم النتائج وهي: ارتفاع متغير الوعي بنسبة

86.7%، وارتفاع الدخل بنسبة 82.7%، وارتفاع متغير التعلم بنسبة 82.2% نتيجة إدراك المزارعين الأساليب الحديثة للزراعة وتطور خبراتهم الزراعية.

الجدول رقم (11): معنوية الارتباط بين كفاءة أداء المشروع وُبعد التعلم والنمو

المتغير	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
بُعد التعلم والنمو * كفاءة أداء المشروع	0.80**	0.000

المصدر: مخرجات برنامج التحليل الإحصائي spss، 2023.

2- الفرضية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بُعد العمليات الداخلية وكفاءة أداء المشروع عند مستوى دلالة (0.05).

لاختبار هذه الفرضية أيضاً تم دراسة العلاقة بين بُعد العمليات الداخلية للمشروع كمتغير مستقل وكفاءة أداء المشروع كمتغير تابع، باستخدام معامل الارتباط (Spearman's rho)، هذا ما يوضحه الجدول رقم (12). تشير النتائج إلى وجود ارتباط طردي قوي دال إحصائياً بين بُعد العمليات الداخلية للمشروع، وكفاءة أداء المشروع، وبالتالي قبول الفرضية الثانية، أي أنه توجد علاقة وثيقة بين مدى التزام المزارع بالأوقات الصحيحة والمحددة للعمليات الإنتاجية الزراعية بمختلف أنواعها، وبين الحصول على ربحية مناسبة، بالإضافة إلى أهمية التنسيق مع المراكز الإرشادية والمنطقة المحيطة بالمشروع، بهدف التعرف على احتياجاتها من المنتجات الزراعية، وبالتالي التركيز على المشروعات التي تساهم في تغطية احتياجات المنطقة من المنتجات الزراعية، مما يساهم إلى حد كبير في زيادة الجدوى الاقتصادية للمشروع، وبالتالي هذا له أثر كبير على المزارع بإدراك أهمية التخطيط والتنظيم في العمل الإنتاجي الزراعي لما له من دور كبير في الحصول على نتائج فعالية جيدة.

الجدول رقم (12): معنوية الارتباط بين كفاءة أداء المشروع وُبعد العمليات الداخلية.

المتغير	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
بُعد العمليات الداخلية * كفاءة أداء المشروع	0.87**	0.000

المصدر: مخرجات برنامج التحليل الإحصائي spss، 2023..

#### الاستنتاجات:

- 1- للمشروعات الزراعية المتناهية الصغر أثر اجتماعي مهم على المزارعين، فهي تؤدي دوراً هاماً في زيادة الخبرة والوعي للمزارعين بأهمية التخطيط والتنظيم في العمل الزراعي، والتنسيق في العمل مع المراكز والمؤسسات العلمية الداعمة للعمل الزراعي.
- 2- هناك ارتباط احصائي بين كل من بُعد التعلم والنمو وُبعد العمليات الداخلية، وكفاءة أداء المشروعات الزراعية المتناهية الصغر.
- 3- وإن أبرز الصعوبات التي تعيق عمل ونمو المشروعات الزراعية المتناهية الصغر هي ارتفاع التكاليف الاستثمارية (الثابتة والمتغيرة) والارتفاع غير المستقر في الأسعار.

#### المقترحات:

- 1- ضرورة إنشاء جمعية تعاونية زراعية بكل منطقة تضم صغار المزارعين، وتقدم لهم الدعم المادي والمعنوي، بالإضافة إلى تفعيل دور الكفاءات العلمية المتخصصة في نقل المعرفة والاستشارات العلمية الزراعية التي يحتاجها المزارع في عمله الزراعي للحصول على النتائج المرجوة.

2- زيادة عدد المشروعات الزراعية المتناهية الصغر، وتفعيل دورها في كل أسرة سورية من خلال التنويه إلى ضرورة تشغيل رأس المال النقدي المتمثل بالسيولة المتوفرة أو المدخرة لدى الأسر الزراعية الصغيرة، وكذلك رأس المال الثابت، كالأبنية المزرعية غير المستغلة، بهدف تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد الاقتصادية المتاحة، وخصوصاً رأس المال المزرعي.

3- تطوير عمليات الري بالأساليب الحديثة لقلّة توفر الكهرباء، والاعتماد على زراعات الأعلاف في مساحات إضافية متوفرة لدى المزارع، بغية التقليل من تكاليف مشروعات الإنتاج الحيواني وزيادة الربحية.

#### المراجع:

- 1- وزارة التجارة والاقتصاد السورية، تقارير دورية، 2023.
- 2- الهنداوي، حسن بن إبراهيم (2004) التعليم واشكالية التنمية، مفهوم التنمية المكتبة الإسلامية على شبكة إسلام ويب.
- 3- ليكرت، لينسيس (1932). أسلوب لبحث مقياس السلوكيات، أرشيف علم النفس، صفحة 140.
- 4- عبد المنعم، حاتم أحمد وهشام إبراهيم القصاص وعاشورة حسين مرسى وأريج محمود رخا (2016). الأثر الاجتماعي لمشروع تنمية الزراعات الملحية على صغار المزارعين في محافظة شمال سيناء. معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس 2 (مركز بحوث الصحراء). المجلد السادس والثلاثون، الجزء الثالث.
- 5- عبد العزيز مصطفى لطفي، مصطفى رأفت حسن (2021). تقييم المشروعات الزراعية الصغيرة من المنظور الاجتماعي والاقتصادي في محافظة الوادي الجديد. مركز بحوث الصحراء، شعبة الدراسات الاقتصادية والاجتماعية، 6 (3)، ص 59-82.
- 6- عبد السلام، جيهان (2020) "المشروعات الصغيرة وأثرها على التنمية الاقتصادية في أفريقيا(دراسة)"، مركز فاروس للدراسات والاستشارات الاستراتيجية، جامعة القاهرة.
- 7- صقر، إبراهيم حمدان (2005). مبادئ في التكتيف الزراعي، منشورات جامعة تشرين، كلية الهندسة الزراعية.
- 8- خدام، منذر (2004). الأسس النظرية للاستثمار، دمشق، وزارة الثقافة، سورية، 215ص.
- 9- عيسى، إبراهيم السيد؛ الفحل، إيمان رمزي؛ شعبا، نجلاء السيد (2019) "الكفاءة الاقتصادية لبعض المشروعات الزراعية الصغيرة في ضوء ما تواجهه من مشكلات بمحافظة الغربية"، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد التاسع والعشرون، العدد الثاني، يونيو.
- 10- تهامي، حسين محمد (2008). التقييم الاجتماعي والبيئي لمشروع إدارة موارد مطروح، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة القاهرة.

1. Soliman, Doaa Mamdouh M. M. and Yehia, Abd El-Rahman Yehia(2021) Socioeconomic Effects of Some Agricultural and Rural Micro-Enterprises Funded by the Local Development Fund, Egypt. J. Agric. Res 4, 435-451.
2. Sokhna Ndiaye, (2017) " The rise of SMEs in sub-Saharan Africa", International Development Journal, May 20.2017 , at The rise of SMEs in sub-Saharan Africa.
3. Samuel Muriithi, (2017) " African Small and Medium Enterprises (SMES) Contributtons , Challenges and Solutions" , European Journal of Research and Reflection in Management Sciences , Vol. 5 No. 1, PP.40-4.

4. Rabel, J.Burdge (1999): A Community Guide to Social Impact Assessment, Middleton, Social Ecology Press, USA, p.160
5. Anatha.KH.; Suhas.Pwani(2011). Agriculture andallid microenterprises for livelihood opportunities , internatunal crops research institute for semi–arid tropic ،NDIA.